

# التصريحات الدولية والعربية حول عملية طوفان الأقصى

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير 

تاريخ الإصدار: 07 تشرين الأول / أكتوبر 2023 

التصريحات الدولية والعربية  
حول عملية طوفان الأقصى



2023-10-7

### الاتحاد الأوروبي:

أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن الاتحاد يدين "بشكل لا لبس فيه" هجمات "حماس" ويعرب عن "تضامنه مع إسرائيل". وقال في رسالة على موقع "إكس": "إننا نتابع الأخبار الواردة من إسرائيل بقلق. وندين بشكل لا لبس فيه هجمات حماس. ويجب أن يتوقف هذا العنف المروع على الفور. فالإرهاب والعنف لا يحلان شيئاً". وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي يعرب عن تضامنه مع إسرائيل في هذه الأوقات الصعبة".

### فرنسا:

دانت فرنسا "بحزم شديد الهجمات الإرهابية الجارية ضد إسرائيل وشعبها. وأعربت الوزارة الخارجية الفرنسية عن تضامنها التام مع إسرائيل وضحايا هذه الهجمات وأعادت تأكيد رفضها المطلق للإرهاب وتمسكها بأمن إسرائيل". كما نددت السفارة الفرنسية في إسرائيل أيضا بالهجوم، واصفة إياه بأنه "هجمات إرهابية غير مقبولة". وكتبت السفارة الفرنسية على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي (تويتر سابقا): "نشعر بذعر من التطورات القادمة من جنوب البلاد. هذه الهجمات الإرهابية غير مقبولة ويجب على الجميع التنديد بها. نقف إلى جانب إسرائيل والإسرائيليين".

### ألمانيا:

نددت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك "بشدة الهجمات الإرهابية القادمة من غزة ضد إسرائيل". وأضافت على موقع "إكس" أن ألمانيا "تتضامن تمامًا" مع إسرائيل و"الحق الذي يضمنه القانون الدولي، في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب".

### إيطاليا:

أعلنت الحكومة الإيطالية في بيان "دعمها حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها" بوجه "الهجوم الوحشي" عليها، ردا على العملية التي تنفذها حركة "حماس" بالصواريخ وعمليات التسلل في اتجاه الأراضي الإسرائيلية. وقال البيان إن روما "تدين بأشد الحزم التهيب والعنف الجارين بحق مدنيين أبرياء"، مؤكدا أن "التهيب لن يغلب أبدا. إننا ندعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

### الولايات المتحدة الأمريكية:

من جهته، دعا مكتب التمثيل الفلسطيني التابع لوزارة الخارجية الأمريكية المواطنين الأميركيين لأخذ الحيطة والحذر واليقظة، جراء إطلاق الصواريخ من غزة. وقال في بيان صحافي: "تراقب السفارة الأمريكية عن كثب الوضع الأمني نتيجة الصواريخ التي يتم إطلاقها من غزة عبر جنوب ووسط إسرائيل، بما في ذلك تل أبيب والقدس، وتسلسل نشاط حماس".

وتابع "يتم تذكير المواطنين الأميركيين بأن يظلوا يقظين وأن يتخذوا الخطوات المناسبة لزيادة وعيهم الأمني حيث أن الحوادث الأمنية، بما في ذلك إطلاق قذائف الهاون والصواريخ، غالبًا ما تحدث دون سابق إنذار."

### بريطانيا:

قال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إنّ بلاده "تندّد على نحو قاطع" بالهجوم المبالغت الذي شنته "حماس" على إسرائيل اليوم. وأضاف كليفرلي: "تندّد بريطانيا على نحو قاطع بالهجمات المروعة التي شنتها (حماس) على مدنيين إسرائيليين. وستدعم دائماً حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

### أوكرانيا:

أعلنت أوكرانيا دعمها حق إسرائيل "في الدفاع عن نفسها وشعبها". وأفادت وزارة الخارجية الأوكرانية أنّ "أوكرانيا تُدين بحزم الهجمات الإرهابية الجارية على إسرائيل بما في ذلك إطلاق الصواريخ على السكان المدنيين في القدس وتل أبيب"، مضيفاً: "نعرب عن دعمنا لإسرائيل في حقها في الدفاع عن نفسها وشعبها".

### روسيا:

دعت روسيا الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى "ضبط النفس". وقال موفد الكرملين للشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف: "إننا على اتصال مع الجميع، مع الإسرائيليين والفلسطينيين والعرب"، مضيفاً بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء "إنترفاكس": "بالطبع، ندعو على الدوام إلى ضبط النفس".

### تركيا

دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الإسرائيليين والفلسطينيين إلى "الامتناع عن الأعمال العدائية التي تؤدي إلى تفاقم الوضع". وأضاف خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة: "ندعو كافة الأطراف إلى ضبط النفس"، لافتاً إلى أنّه "يتعيّن عليهم الامتناع عن الأعمال العدائية".

### أسبانيا:

أعربت إسبانيا عن "صدمتها جراء ما سمته "العنف الأعمى" نتيجة العملية الواسعة التي تنفذها حركة حماس على إسرائيل والتي تشمل إطلاق صواريخ وعمليات تسلل ومواجهات على الأرض".

### السعودية:

قالت وزارة الخارجية السعودية إن المملكة تتابع عن كثب تطورات الأوضاع غير المسبوقة بين عددٍ من الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الاسرائيلي، مما نتج عنها ارتفاع مستوى العنف الدائر في عددٍ من الجبهات هناك. ودعت الوزارة في بيان اليوم السبت "لوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين، وحماية المدنيين، وضبط النفس". وذكّرت السعودية بتحذيراتها «المتكررة من مخاطر انفجار الأوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضد مقدساته». كما جددت دعوة المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته، و«تفعيل عملية سلمية ذات مصداقية تفشي إلى حل الدولتين بما يحقق الأمن والسلم في المنطقة ويحمي المدنيين".

### لبنان - حزب الله:

دعا حزب الله "شعوب الأمة العربية والإسلامية والأحرار في العالم إلى إعلان التأييد والدعم" للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال. وشدد على أن عملية المقاومة "رد حاسم على جرائم الاحتلال المتמادية والتعدي المتواصل على المقدسات والأعراض والكرامات وتأكيد جديد على أن إرادة الشعب الفلسطيني وبنديقية المقاومة هي الخيار الوحيد في مواجهة العدوان". وأضاف أن "قيادة المقاومة الإسلامية في لبنان تتابع الأوضاع الميدانية باهتمام بالغ وهي على اتصال مباشر مع قيادة المقاومة الفلسطينية في الداخل والخارج وتجري معها تقييما متواصلا للأحداث وسير العمليات".

### إيران:

نقلت وسائل إعلام إيرانية عن قائد الثورة الإمام السيد علي خامنئي قوله إن "إيران تدعم الهجوم الفلسطيني على إسرائيل". وأعلن مستشار قائد الثورة في إيران للشؤون العسكرية يحيى رحيم صفوي: عن دعم إيران لعملية "طوفان الأقصى".

### مصر:

حذرت مصر من "عواقب وخيمة" لتصعيد التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين. ودعت وزارة الخارجية المصرية في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الرسمية إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب تعريض المدنيين للمزيد من المخاطر".

### اليمن - أنصار الله:

"نبارك ونشيد بالعملية الجهادية البطولية عملية طوفان الأقصى ضد الكيان الصهيوني. إن عملية طوفان الأقصى كشفت ضعف وهشاشة وعجز الكيان الصهيوني المؤقت وأظهرت للعالم مدى قوة وفاعلية المقاومة في فلسطين وقدرتها على ضرب العمق الاسرائيلي واقتحام المستوطنات وقتل الصهاينة وأسر جنودهم. إن عملية طوفان الأقصى ضد الكيان الصهيوني هي معركة الكرامة والعزة وهي معركة الدفاع عن الأمة وعن المقدسات وهي معركة كل الأمة ولذا فإننا ندعو شعوب وأحرار الأمة العربية والإسلامية إلى نصره الشعب الفلسطيني ودعم حركات الجهاد والمقاومة

بكل أشكال الدعم والمساندة في هذه المعركة التاريخية. إننا نؤكد بأن الشعب اليمني يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة في فلسطين وأنه حاضر للمشاركة في معركة الدفاع عن فلسطين ومقدسات الأمة ضد الكيان الصهيوني الغاصب."

## الأردن:

أعربت الأردن عنت "قلقها البالغ تجاه التدهور المتلاحق والخطير للأحداث في غزة".

## العراق:

حركة "النجباء" تبارك عملية "طوفان الأقصى": المجاهدون في فلسطين رسموا بينادقهم الشجاعة ملامح نهاية الغدة السرطانية والكيان المحتضر الآيل الى الزوال. علّق رئيس عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، على عملية طوفان الأقصى ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقال إنه يدعو للمقاومين بالنصر والتسديد. وأشار الخزعلي في تدوينه على موقع X تابعها "ألترأ عراق"، إن "نتائج عملية طوفان الأقصى" وقد "أثلجت صدورنا وصدور جميع المؤمنين والمقاومين الأحرار في كل بقاع الأرض منذ الصباح"، وما "تخللها من اقتحامات وعمليات أسر لجنود الاحتلال الغاصب وكذلك الضربات الصاروخية غير المسبوقة لأبطال المقاومة الفلسطينية على تجمعات العدو الصهيوني المحتل الذي بات عاجزاً أمام شجاعة وبسالة الشعب الفلسطيني ومقاومته". وأضاف: "ألستتنا تلهج بالدعاء لكم بالنصر والتسديد وقلوبنا تخفق تأييداً للمقاومين مع كل رصاصة أو قذيفة أو صاروخ ينطلق منكم ضد الكيان الصهيوني المحتل الذي تمادى في جرائمه ضد الشعب الفلسطيني وسنبقى نراقب الأحداث عن قرب مستعدين غير متفرجين".

وسبق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن قال في تدوينه إنه يتابع "الهجوم الشجاع والتخطيط الموفق للعمليات العسكرية التي قامت بها قوات القسام ومعهم أخوانهم المجاهدون من الفصائل الفلسطينية المجاهدة ضد قوات الاحتلال الصهيوني"، مبيّناً أن "هذه العملية المباركة النوعية كانت خارج قدرة وتفكير قوات الاحتلال وحكومة العدوان من خلال إطلاق آلاف الصواريخ وتسلسل أعداد من المجاهدين الفلسطينيين إلى عمق الكيان والسيطرة على إحدى قواعد جيش الاحتلال وأسر عدد من جنوده"، كما دعا "الدول الإسلامية والعربية إلى الوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعم مطلبه في تحرير أراضيه من الإرهاب الصهيوني".